

مجلس ذي قار يشكك في قدرة المجالس البلدية على تحقيق العدالة في توزيع المشاريع



علاء حسن

كلاب المسؤولين

بعض وزراء الحكومة الحالية، ونتيجة شعورهم باضطراب الأوضاع الامنية، والخوف من احتمال تعرضهم لحوادث التفجير، لجأوا مؤخرًا الى تعزيز حماياتهم باستخدام الكلاب البوليسية لتقوم بتفتيش الداخلين الى مكاتبهم من الوكلاء والمديرين العمامين والمراجعين، فاصبح وجود اكثر من كلب امام مبنى مكتب الوزير منظرًا مألوفًا، وعلى والاستياء، فالكلب هو صاحب القرار الوحيد للسماح للمراجع للدخول الى المبنى، وواجبه ينتهي عند هذا الحد، وليس له علاقة بعرقلة المعاملات او تأخيرها.

الكلاب المستخدمة في حماية المسؤولين الكبار عائدة لوزارة الداخلية، وتم استيرادها من الولايات المتحدة وبسعر ٦٠٠٠ دولار للكلب الواحد، لتستخدم في اكتشاف المتفجرات والعبوات على اختلاف اشكالها وانواعها، لتكون في خدمة حفظ أمن المواطنين، ولكن هذه المهمة تغيرت واصبحت الكلاب "في خدمة المسؤولين" بدرجة وزير، لان حماية امنهم مهمة وطنية، وهم بأمس الحاجة لردع ومنع اية محاولة ارهابية تستهدفهم، وفي حال تعرضهم لحوادث مؤسفة ستخسر البلاد جهود مسؤوليها في ارساء قاعدة بناء دولة المؤسسات.

من المتوقع ان ينتقل استخدام الكلاب البوليسية الى مجلس النواب، وسيطالب الاعضاء اسوة بالوزراء بتخصيص كلب او اكثر لتكون ضمن فرق حماياتهم، والحكومة ستعق في حرج شديد لانها لا تستطيع الاستجابة لتنفيذ طلب النواب في توفير الكلاب البوليسية، فهي بحاجة لـ "٦٥٠" كلبا بمعدل اثنين لكل عضو في مجلس النواب، وهذا العدد الكبير يحتاج الى مكان مخصص في احدى ساحات مبنى المجلس، ولا احد يستبعد ان ينتقل الصراع السياسي للكلاب البوليسية، وحينذاك لا تستطيع شرطة مكافحة الشغب اثناء المعركة بين الكلاب المتصارعة داخل المنطقة الخضراء.

بعد حادث انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مبنى المجلس، ربما تصيب الحاجة للكلاب البوليسية ملحة جدا، لغرض اكتشاف المتورطين باداخل المتفجرات ثم احباط محاولاتهم في اغتيال شخصيات سياسية او كبار المسؤولين، واذا عجزت الحكومة عن توفير كلبين لكل عضو، فبماكانها ان تمنح الكلاب البوليسية للكلب طبقا لاستحقاقها الانتخابية، لان هذا السلوك هو المعتاد في تقاسم المناصب والوظائف الحكومية باعتراف جميع الكتل النيابية المشاركة في الحكومة الحالية. للنواب والمسؤولين الصغار من غير المشمولين بمبهم الكلاب البوليسية حق خيار اللجوء الى سوق الغزل في بغداد لاقتناء الكلب المناسب، وتدريبه ليكون في حمايتهم من العبوات والمفخخات، والسوق تعرض مختلف الانواع من الكلاب، وبسعر لا يتجاوز ٥٠٠ دولار وهو مبلغ زهيد لقاء الخدمات الكبيرة التي يقدمها في حماية شره طعامه للكلاب من محال متخصصة لبيع استعداده لتلقي انواع التدريبات في مدة زمنية قصيرة جدا، وتنفيذها بكل تفاصيلها لحظة صدور الاوامر. ونفقاته لا تتعدى شراء طعامه للكلاب من محال متخصصة لبيع الاطعمة المعلبة المفضلة للكلاب، تمنحها قوة المراقبة واداء واجباتها في حماية اصحابها، من دون الاستعانة بالحكومة التي جعلت الكلاب في خدمة المسؤولين الكبار.

الإدارة

شكك عدد من اعضاء مجلس محافظة ذي قار بقدرة المجالس البلدية على تحقيق العدالة في توزيع المشاريع على المناطق والاحياء السكنية التابعة لوحداتهم الادارية مشيرين الى انعكاس الولاءات المنطقية والاعراض الانتخابية سلباً على آلية توزيع المشاريع في المجالس المذكورة.

الإدارة

□ الناصرية / حسين العامل

ودعا نائب رئيس لجنة الامن والسلامة في مجلس ذي قار حمود عبد الحسن الى توزيع الاموال المخصصة للمشاريع وفق الكثافة السكانية للمناطق والاحياء السكنية شتتدا خلال اجتماع مجلس محافظة ذي قار الذي عقد مؤخرًا وحضرته (المدى) على اهمية رسم سياسة واضحة لانعاش المناطق التي تعاني من نقص الخدمات مشيرا الى حرمان عدد من المناطق والاحياء في قضاء الشطرة من الخدمات الاساسية لعدم وجود من يعيثلها في المجلس البلدي في القضاء المذكور.

من جانبه كشف نائب رئيس لجنة مكافحة الفساد في مجلس ذي قار جميل يوسف شبيب عن مشاريع خصصتها المجالس البلدية من دون مراعاة للكثافة السكانية مشيرا الى تخصيص مجمع

ماء لاربعة دور سكنية فقط وحرمان مئات الدور من المجمع المذكور في احد المناطق السكنية . ودعا شبيب بموجبها اولويات المشاريع وخاطب اولوية المشاريع المخصصة للاحياء والمناطق السكنية . وبدوره لم يستبعد رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس ذي قار احمد طه الشيخ على التي تنصدر قائمة الاولويات ضمن الخطة المذكورة.

وكان رئيس مجلس محافظة ذي قار المهندس قصي العبادي قد اعلن عن اقرار الهيئة العامة في مجلس محافظة ذي قار جدولاً بتوزيع نسب الاموال المخصصة للمحافظة ضمن موازنة عام ٢٠١٢ وواقع ٦٠٪ للمجالس البلدية و٢٥٪ للدوائر الرسمية و١٥٪ للمشاريع الاستراتيجية . من جانبه اشار معاون الاداري لرئيس مجلس



الريفية التي ترفد المحافظة بالموارد الاقتصادية والمحاصيل الزراعية مشددا على اهمية تأمين الطرق وخدمات الماء والكهرباء للمناطق المذكورة محذرا في الوقت ذاته من هجرة سكان المناطق الريفية نتيجة انعدام الخدمات وضعف الاهتمام الحكومي.

وكان معاون الغني لرئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الحسين هادي هجر قد اشار في وقت سابق من الاسبوع الماضي الى ان الحكومة المحلية في ذي قار تعد خطة لتنفيذ مشاريع بكلفة ٣٠٠ مليار دينار خلال العام المقبل مشيرا الى ان تخصيصات المشاريع المذكورة ستوزع على موازنة عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ لافتا الى وجود عجز يقدر بـ ٢٤٠ مليار دينار في موازنة العام المقبل .

محافظة ذي قار حميد الغزي الى فشل المجالس البلدية في تحقيق العدالة بتوزيع المشاريع على مناطقهم لافتا الى خضوع عملية التوزيع الى الولاءات المنطقية والاعراض الانتخابية في بعض الاحيان ودعا الغزي خلال مناقشة مجلس المحافظة آلية توزيع نسب تخصيصات الموازنة الى ان تناط مهمة رسم السياسة الاقتصادية واعداد خطة المشاريع بالهيئة العامة في مجلس المحافظة، مؤكدا مع عدد آخر من اعضاء مجلس المحافظة حرمان العديد من المناطق من الخدمات نتيجة الولاءات المنطقية لبعض اعضاء المجالس البلدية .

إزاء ذلك دعا رئيس اللجنة الزراعية في مجلس ذي قار الى تخصيص ٢٥٪ من تخصيصات المجالس البلدية للمناطق

او حزبية او انتخابية . منوها الى ان مجلس محافظة ذي قار قد اعد خطة استراتيجية لأعوام ٢٠١١ - ٢٠١٥ حدد بموجبها اولويات المشاريع وخاطب الدوائر المعنية الالتزام بها لافتا الى ان الكهرباء والصحة والخدمات البلدية والتربية هي من القطاعات الرئيسية التي تنصدر قائمة الاولويات ضمن الخطة المذكورة.

وكان رئيس مجلس محافظة ذي قار المهندس قصي العبادي قد اعلن عن اقرار الهيئة العامة في مجلس محافظة ذي قار جدولاً بتوزيع نسب الاموال المخصصة للمحافظة ضمن موازنة عام ٢٠١٢ وواقع ٦٠٪ للمجالس البلدية و٢٥٪ للدوائر الرسمية و١٥٪ للمشاريع الاستراتيجية . من جانبه اشار معاون الاداري لرئيس مجلس

الهجرة تعلن إخلاء ٤ آلاف منزل وإعادتها إلى أصحابها

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأربعاء، عن إخلاء نحو ٤٠٠٠ منزل في بغداد وإعادتها إلى أصحابها الشرعيين، فيما أشارت إلى أنها وزعت المنحة الحكومية على الأسر العراقية المتواجدة في لبنان.

وقال مدير عام دائرة شؤون الغرور في الوزارة محمد صوف في بيان صدر أمس الأربعاء إن الهجرة أخلت نحو ٤٠٠٠ منزل سكني عائد للأسر المهجرة والنازحة في قاطعي الكرخ والرصافة في العاصمة بغداد، مبيناً أن الإخلاء تم بموجب الأمر الديواني (١٠١/س) الصادر من مكتب رئيس الوزراء والخاص بإخلاء منازل المهجرين من المتجاوزين عليها.

وكان مجلس الوزراء قد شكل لجنة خاصة بموجب الأمر الديواني الرقم (١٠١) عام ٢٠٠٨ مكونة من وزارة الهجرة والمهجرين

وقيادة عمليات بغداد ورئاسة الوزراء ولجنة المصالحة الوطنية ودائرة التسجيل العقاري لغرض إعادة الممتلكات المغتصبة للعوائل المهجرة والنازحة والتي تتضمن الدور السكنية.

وأضاف صوف أن "عدد الأسر التي عانت إلى منازلها السكنية في الكرخ بلغ ٢٨٢٠، فيما بلغ العدد في منطقة الرصافة ١١٠٣ أسر"، لافتاً إلى أن "عودة المنازل السكنية تأتي ضمن الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الوزارة لرفع المعاناة عن كاهل المواطنين ومساعدتهم على العودة الطوعية إلى مناطق سكنها الأصلية".

وفي سياق آخر، نكر صوف أن "الوزارة وزعت منحة الحكومة على الأسر المتواجدة في لبنان المسلحة لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبالتعاون مع السفارة العراقية في بيروت . من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة

الهجرة والمهجرين حيدر الموسوي إن "الوزارة أودت لجنة مختصة لتوزيع المنح المالية على تلك الأسر"، موضحاً أن "عدد المستفيدين من المنحة بلغ ١٣٦٠ أسرة لآخعة وبمبلغ ٤٠٠ دولار لكل عائلة و٢٠٠ دولار لكل فرد من غير المتزوجين". ولفت الموسوي إلى إن "اللجنة ليست الأخيرة التي سيتم إرسالها إلى البلدان التي يتواجد فيها العراقيون، إذ قامت الوزارة بإرسال لجان عدة إلى إيران وسوريا ولبنان والأردن ومصر لتوزيع مبالغ مالية على الأسر المهجرة".

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين أكدت، في تشرين الثاني ٢٠١٠، أن ملف المهجرين والعائدين العراقيين في الداخل والخارج سيحسم نهاية عام ٢٠١١، فيما أعلنت في شهر أيار ٢٠١١، عن تخصيص مبلغ أربعة ملايين دينار لكل أسرة نازحة ترغب بالعودة إلى أماكن سكنها، فضلاً عن تحمل نفقات سفر العراقيين الراغبين بالعودة إلى البلاد، متوقعة

في الوقت نفسه عودة ٤٠ ألف أسرة عراقية إلى البلاد خلال العام الحالي، فيما أكدت أنها تتعامل مع جميع العراقيين بغض النظر عن انتمائهم السياسي.

يشار إلى أن المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أعلنت في تقرير صدر، منتصف حزيران ٢٠١٠، أن نحو ٩٦٠ ألف و٤٠٠ مهاجر داخل العراق قد عادوا إلى مناطق سكنهم خلال الفترة الممتدة بين العام ٢٠٠٨ وشهر نيسان من العام ٢٠١٠، فيما عاد أكثر من ٧٠ ألف من العراقيين الذين هجروا إلى خارج العراق للفترة نفسها.

يذكر أن تقريراً المفوضية العليا المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة يشير إلى أن نحو ٢٢٢ ألف لاجئ عراقي مسجل لديها لا يزالون في دول الجوار العراقي، لافتة إلى أن نحو ١٦٥ ألف منهم مسجلون في سوريا، و٣٢ ألفاً آخرين في الأردن، فيما يتوزع الباقيون على تركيا ومصر وإيران ولبنان.

التعليم العالي تجدد عدم اعترافها بمعاهد الدراسات الأهلية

□ بغداد / المدى

جددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأكيدها عدم الاعتراف بمعاهد الدراسات العليا الاهلية في داخل العراق. ونقل بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه امس الاربعاء عن رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي الدكتور ستار جبار غانم قوله: إن الوزارة تجدد تأكيدها بعدم الاعتراف بمعاهد الدراسات العليا الاهلية في داخل العراق، وذلك لمخالفتها احكام قانون الكليات الاهلية رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ ودعا غانم الطلبة الراغبين باكمال دراستهم العليا الى التأكد من اعتراف الوزارة بأية جهة يرغبون الدراسة فيها، تالافيا للنداءات التي يمكن ان تلحق بهم من حيث الوقت والجهد. وأشار الى إن هذا التأكيد يأتي في مصلحة الطلبة من جهة، وحرصا على الرصانة العلمية للتعليم العالي والبحث العلمي في العراق من جهة أخرى.

النجدة تضبط 3400 فيلم إباحي . .

والداخلية تشدد على المظهر الخارجي لمتنسبها

□ بغداد / المدى

تمكنت دوريات النجدة من إلقاء القبض على ٦ أشخاص وضبطت بحوزتهم مجموعة كبيرة من الأقراص الليزرية الإباحية والحبوب المخدرة في منطقة الباب الشرقي وسط العاصمة بغداد. ونقلت وكالة الصحافة المستقلة عن مصدر أمني قوله: ان قوات النجدة ضبطت بحوزة المتهمين ٣٤٠٠ قرص ليزري ومجموعة كبيرة من الحبوب المخدرة، وقد تم تسليم المواد المضبوطة مع المتهمين الى الجهات المختصة.

واضاف المصدر من جانب آخر، ضبطت دوريات النجدة في مديرية قاطع نجدة حي الجهاد، مواد غذائية فاسدة عبارة عن سيارة حمل نوع (براد) محملة بصناديق ألبان غير صالحة للاستهلاك البشري، بعد أن نصبت دوريات النجدة سيطرة متحركة في المنطقة المذكورة، وقد تم تسليم السيارة والمواد المضبوطة والسائق الى الجهات المختصة وجه الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي المدراء والقادة والأميرين بمختلف مستوياتهم إلى توجيه منتسبيهم بالظهور بالمظهر اللائق كرجل شرطة حام ومدافع عن القانون والأنظمة، خاصة في ما يتعلق بالقيافة النظامية النظيفة والشكل الذي لا يثير الاستهجان من قبل المواطنين. وشدد الاسدي في بيان له على ضرورة محاسبة المعيدان و رصد مخالفات الارتال العسكرية.

أمانة بغداد: رفع كتل كونكريتية من شارع فلسطين ومدينة الصدر

□ بغداد / المدى

فيما أعلنت أمانة بغداد عن قيامها وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد برفع العديد من الكتل الكونكريتية من مدينة الصدر وشارع فلسطين شرقي العاصمة نكرت عن استمرار شركة ميغا فلسطين بتنفيذ مشروع تطوير شارع ابو نؤاس ببنقيات عالمية وبكلفة ١٠ ملايين دولار من اجل تحويله الى واحد من اجمل شوارع العاصمة.

ونكرت الأمانة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس الأربعاء إن دائرة بلدية الرصافة أنجزت رفع ١٨٧ حاجزا كونكريتيا من شارع فلسطين في إطار حملة واسعة تشهدها شوارع العاصمة ومحلاتها السكنية لرفع جميع الحواجز الكونكريتية. وأضاف البيان إن دائرة بلدية الصدر الأولى قامت برفع الحواجز الكونكريتية من الشوارع الرئيسية والأزقة الداخلية لقطاع ٢ وشوارع أخرى ضمن قاطع البلدية، فضلا عن فتح

منافذ جديدة لمرور المركبات لتسهيل أنسيابية حركة السير والمرور فيها. وأشار الى إن عملية رفع الكتل الكونكريتية رافقتها حملات مكثفة لقسامي النظافة والمجاري شملت رفع مخلفات الحواجز وإزالة النفايات المتراكمة خلفها وتنظيف الشبكات وخطوط المجاري القريبة

منها. وفي سياق مشترك أعلنت الأمانة عن إستمرار شركة ميغا التركية بتنفيذ مشروع تطوير شارع ابو نؤاس ببنقيات عالمية وبكلفة ١٠ ملايين دولار من اجل تحويله الى واحد من اجمل شوارع العاصمة. وأنشأت الأمانة في بيان آخر

أمس الاربعا- : إن الشركة التركية حققت نسب إنجاز جيدة في تنفيذها المشروع تطوير شارع ابونؤاس الذي يتضمن الأكساء بالاحجار المكعبة بمساحة (٥٤٠٠٠) مترمربع وزراعة (١٠٠٠) شجرة نوع البيزيا ونصب (١٥٥) عمودا كونكريتيا مانعا لضعود السيارات

على الأرصفة مع توفير نظام سقي حديث لري ثيل الجزيرة الوسطية بمساحة (٢٠٠٠٠) مترمربع. واضاف بيان الامانة إن الأعمال الأخرى في المشروع تتضمن أيضا تطوير وتأثيث الشارع والأرصفة بشكل كامل وتنفيذ القالب الجانبى بواسطة مائة (بوركيربر الحديثة) واستخدام أصباغ حديثة لتأثيث الشارع من منشأ اوربي. وأشارت الى إن المشروع ينفذ من قبل ملاك فني وهندسي تركي الى جانب الخبرات الأوروبية وبإشراف أمانة بغداد من اجل جعل هذا الشارع غاية في الروعة والجمال من خلال اعتماد التصميم العالمية والأساليب الفنية الحديثة البكره التي تحاكي تجارب دول العالم المقدمة في هذا المجال. ويحتل شارع ابي نؤاس مكانة متميزة لدى العراقيين لما يحويه الشارع من كازينوهات ومقاه عائلية وشبابية إضافة الى انتشار مطاعم السمك المسكوف التي تعد علامة مميزة لهذا الشارع محليا ودوليا.

